

تفسير السمعي

. @ 60 @

(^ لعلمكم تخلصون (129) وإذا بطشتم بطشتم جبارين (130) فاتقوا الله وأطيعون (131)
واتقوا الذي أمركم بما تعلمون (132) أمركم بأنعام وبنين (133) وجنات وعيون (134)
إنني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم (135) قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين (136)
إن هذا إلا خلق الأولين (137) وما نحن بمعذبين (138) فكذبوه * * * * *

* * * *

(تركنا) ديارهم منهم قفارا % وهدمنا المصانع والبروجا) .

وقوله : (^ لعلمكم تخلصون) أي : كأنكم تخلصون ، وقرئ في الشاذ : ' كأنكم خالدون ' ،
ويقال : طامعين في الخلود . .

قوله تعالى : وإذا بطشتم بطشتم جبارين البطش هو العسف (بالقتل) بالسيف والضرب
بالسوط ، والجبار هو العاتي على غيره بعظم سلطانه ، وهو في ووصف الله مدح ، وفي وصف
الخلق ذم ، ويقال : الجبار من يقتل على الغضب . .

وقوله : (^ فاتقوا الله وأطيعون) قد بينا . .

قوله : (^ واتقوا الذي أمركم بما تعلمون أمركم بأنعام وبنين) هذا تفسير ما ذكره
أولا من قوله : (أمركم بما تعلمون) . .

وقوله : (وجنات وعيون) أي : بساتين وأنهار . .

وقوله : (^ إنني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) أي : شديد . .

قوله تعالى : (^ قالوا سواء علينا) أي : مستو عندنا . .

(^ أوعظت أم لم تكن من الواعظين) الوعظ كلام يلين القلب بذكر الأمر والنهي والوعيد
والوعيد . .

وقوله : (^ إن هذا) أي : ما هذا . .

(^ إلا خلق الأولين) أي : اختلاق الأولين وكذبهم .